

ولقول جابر: كنت مع النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم فى الغزاة واشترى منى جملاً بأوقية ثم قدم قبلى، وقدمت بغداتى فوجدته على باب المسجد، قال: «الآن قدمت،؟ قلت: نعم.. قال: «فادخل فصل ركعتين».

(أخرجه الشيخان وأبو داود والنسائى)

وينبغى لمن يدخل المسجد لصلاة أو غيرها أن ينوى الإعتكاف مدة إقامته فى المسجد حتى يفوز بثواب هذا الإعتكاف الجزئى الذى إن قبله الله تعالى منه كان ثقلاً فى ميزانه يوم القيامة.

هذا.. وإذا كنت قد أشرت إلى بعض الآداب المتعلقة بالمسجد، فإننى أرى كذلك إتماماً للفائدة أن أذكرك ببعض:

### المكروهات المتعلقة بالمسجد

والتى منها، أنه:

يكره تشبيك الأصابع عند الخروج إلى الصلاة، وفى المسجد عند انتظارها، ولا يكره فيما عدا ذلك، ولو كان فى المسجد:

فعن كعب، قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا توضأ أحدكم فأحسن وضوءه ثم خرج عامداً إلى المسجد فلا يشبكن بين أصابعه فإنه فى صلاة،

(رواه أحمد، وأبو داود والترمذى)

وعن أبى سعيد الخدرى، قال: دخلت المسجد مع رسول الله ﷺ، فإذا رجل جالس وسط المسجد محتبياً مشبكاً أصابعه بعضها على بعض فأشار إليه رسول الله ﷺ فلم يفتن لإشارته. فالتفت رسول الله ﷺ، فقال: «إذا كان أحدكم فى المسجد فلا يشبكن فإن التشبيك من الشيطان»<sup>(١)</sup>، وإن أحدكم لا يزال

(١) ولأنه يجلب النوم وهو من مظان الحدث.